المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٨١

رأى الأهرام

المصير العربى الأفريقى

اكد الرئيس انور السادات معنى الترابط المصيرى بين العالم العربى وافريقيا فى كلمته بمناسبة اليوم العالمى لمناهضة التفرقة العنصرية ، وهو ترابط قائم لكنه ملموس الان فى الظروف التى تتعرض فيها المنطقة كلها لعملية تطويق لها تتحرك من افغانستان فى اتجاه الشرق الاوسط ـ ومن ليبيا وتشاد فى افريقيا لزرع مواقع اضطراب تنشر عدم الاستقرار فى هذه المنطقة من افريقيا .

فلقد قال الرئيس السادات ان السلام والاستقرار لن يستتبا فى الشرق الاوسط الذى يرتبط بالقارة الافريقية الا اذا تحررت الاراضى العربية المحتلة وبلوغ الشعب الفلسطينى حقوقه المشروعة ، وان السلام والاستقرار لن يستتبا ايضا فى الجنوب الافريقى الا بالقضاء على النظام العنصرى البغيض وبتحرير ناميبيا .

وبالقطع فان هناك ترابطا عضويا بين العالم العربى وافريقيا سواء بحكم التلاحم الجغرافى ، او بحكم وقوع عدة دول عربية فى افريقيا ، فى مقدمتها مصر بكل تاريخها ومسئولياتها فى المنطقتين .

ثم ان هناك ترابطا ينبع من اطار الاستراتيجية العالمية للدول الكبرى وخاصة مانشهده من تحرك سوفييتى يتحرك فى المنطقتين معتبرا انهما رقعة واحدة بحيث انه يعمل على الزحف من مواقع نفوذه الحالية لتطويق ابرز مواقع التاثير فى المنطقتين خاصة فى الخليج العربى والشمال الافريقى ، والعمل على دفع نظم الحكم المرتبطة به الى زرع الفوضى وعدم الاستقرار فى المناطق المتاخمة بها حتى تتحقق للاتحاد السوفييتى اهدافه الاستراتيجية .

ومن ثم تتاكد مرة اخرى ان تحرير هذه المناطق من الاحتلال والعنصرية وتمتع شعوبها بحق تقرير المصير ، هو الطريق للسلام والاستقرار

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية